



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4428

التاريخ : الثلاثاء 2017/10/10

## الفبر الرئيسي



رئيس الشاباك: حماس تتركز في  
لبنان وتشكل تهديداً جديداً لـ"إسرائيل"  
هناك

... ص 4

## أبرز العناوين



"العربي الجديد": عباس تلقى تحذيرات مصرية وخليجية من عرقلة مشروع المصالحة  
وكيل وزارة الداخلية في القطاع يكشف تفاصيل الخطة الأمنية بين غزة ومصر  
الحية: سندرس في القاهرة آليات عمل الحكومة ومن ثم سنضع خارطة الطريق لباقي الملفات  
مصدر أمني: "إسرائيل" تمولّ خلايا بغزة لتبرير ضرب المقاومة  
نتنياهو يحذر من أي مخاطر وجودية قد تواجه "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "العربي الجديد": عباس تلقى تحذيرات مصرية وخليجية من عرقلة مشروع المصالحة
5	3. الحمد لله يلتقي القنصل الأمريكي ويؤكد دعم جهود المصالحة لتلبي احتياجات المواطنين
5	4. أحمد بحر: انعقاد المجلس التشريعي ضرورة للقيام بدوره في المصالحة
5	5. وكيل وزارة الداخلية في القطاع يكشف تفاصيل الخطة الأمنية بين غزة ومصر
6	6. الضميري: الاحتلال هو الخاسر الوحيد من تحقيق المصالحة الوطنية
7	7. أحمد بحر يشيد بطرد وفد إسرائيلي من البرلمان المغربي ويندد بـ"محاولات التطبيع"
7	8. النائب هدى نعيم تدعو لحل لجنة التواصل مع الاحتلال ومحاسبة القائمين عليها
7	9. الخضري يحث فتح وحماس على عدم مغادرة القاهرة إلا باتفاق
8	10. القيادة الفلسطينية تؤكد التزامها بالمبادرة التي أطلقتها لحفظ الوجود الفلسطيني في لبنان
8	11. وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية: اليابان والغذاء العالمي يوقعان اتفاقية لصالح فقراء غزة

المقاومة:	
9	12. هنية: علاقتنا مع مصر علاقة المصير المشترك
9	13. الحية: سندرس في القاهرة آليات عمل الحكومة ومن ثم سنضع خارطة الطريق لباقي الملفات
10	14. فتح: إنهاء الانقسام خيار استراتيجي ولا عودة للوراء
10	15. الأحمد: هدفنا من حوارات القاهرة الوصول إلى شراكة وطنية تنهي الانقسام
11	16. الرجوب: حماس اتخذت ثلاث خطوات هامة للمصالحة
12	17. حسن يوسف: الاحتلال منع وفد حماس في الضفة الغربية من المشاركة بحوارات القاهرة
12	18. صحف إسرائيلية تستهدف ملف المصالحة الفلسطينية
13	19. فتح تطلق حملة احتجاجية ضد وعد بلفور وتطالب بريطانيا بتحمل مسؤوليتها الكاملة
13	20. حماس تدعو للتصدي لانتهاكات الاحتلال في "الأقصى" و"الإبراهيمي"
14	21. حماس تعلن انتخاب العاروري نائباً لرئيس الحركة
14	22. مصدر أمني: "إسرائيل" تمول خلايا بغزة لتبرير ضرب المقاومة
15	23. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في قرية النبي صالح

الكيان الإسرائيلي:	
15	24. نتنياهو يحذر من أي مخاطر وجودية قد تواجه "إسرائيل"
16	25. وزير الزراعة الإسرائيلي: لن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية
16	26. الأردن ينفذ توصية الشرطة الإسرائيلية ويقدم شكوى ضد الطيبي
16	27. وزيرة الثقافة الإسرائيلية تواصل ملاحقة مسرح يافا بقانون النكبة
17	28. قائد القوات البرية بالجيش الإسرائيلي: الكثافة النارية هي الحل في الحرب القادمة
17	29. عائلة شاؤول تهدد نتنياهو بالتوجه للمحكمة العليا لإلزامه بتعيين منسق لشؤون الأسرى والمفقودين

	<b>الأرض، الشعب:</b>
18	30. أكثر من ألف مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى في يومين
18	31. الهيئات الإسلامية بالقدس تحذر من تبعات الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى
19	32. بلدية الخليل ولجنة الإعمار تدرسان الالتماس ضد مخطط بناء استيطاني في البلدة القديمة
19	33. الكسواني: زيارة ثيوفيلوس كانت للتحقيق معه
20	34. مستوطنون يقتحمون المنطقة الأثرية بسبسية والاحتلال يعلنها عسكرية مغلقة
20	35. وقفة في غزة تضامناً مع المعتقلين في السجون الإسرائيلية
20	36. الجاليات العربية تدعم مرشحين فلسطينيين في انتخابات البلدية بالدنمارك
21	37. منيب المصري: حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاع غزة بعد إتمام المصالحة يقدر بنحو 5 مليارات دولار
21	38. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" يثمن الجهود الشعبية المغربية لمقاومة التطبيع
	<b>ثقافة:</b>
21	39. مركز العودة الفلسطيني: إنتاج فيلم "طريق بلفور" الفلسطيني بـ17 لغة عالمية
22	40. جغرافية فلسطين توثيقاً وإبداعاً في معرض عمان للكتاب
	<b>مصر:</b>
22	41. "العربي الجديد": فيتو أميركي أجبر مصر على عدم فتح معبر رفح بلا حرس السلطة الفلسطينية
23	42. مصدر لـ"فلسطين": مصر ترفض مشاركة الرجوب في حوارات المصالحة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
23	43. "جيزواليم بوست": مكسب "إسرائيل" من زيارة ملك السعودية إلى موسكو
24	44. "قطر الخيرية" تفتتح مدرسة لفائدة 600 طالب بمنطقة نائية في غزة
	<b>دولي:</b>
24	45. رئيسة الحكومة البريطانية لنتنياهو: بريطانيا تعارض إلغاء الاتفاق النووي
25	46. لندن: "أوفكوم" البريطانية ترفض شكاوى اللوبي الإسرائيلي ضد "الجزيرة"
25	47. الحملة الفائزة بنوبل للسلام تنتقد موقف "إسرائيل" من السلاح النووي
	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
26	48. الجبير: لن نسمح لأحد بتمويل الإرهاب
26	49. قرقاش: إذا لم تراجع قطر سياستها ستبقى الأبواب أمامها موصدة
26	50. انتخابات مدير عام "اليونيسكو": مرشح قطر يحصل على أعلى نسبة أصوات في المرحلة الأولى

حوارات ومقالات:	
27	51. هل نحتاج إلى حوار أم يكفي تطبيق اتفاق القاهرة؟... هاني المصري
30	52. كي ترضى عنكم "إسرائيل"!!... د. فايز أبو شمالة
31	53. سلاح المقاومة.. عقدة المصالحة الفلسطينية... أسامة عثمان
34	54. بين "فتح" و "حماس" أو نحو خيار آخر للفلسطينيين... ماجد كيالي
37	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. رئيس الشاباك: حماس تتمركز في لبنان وتشكل تهديداً جديداً لـ"إسرائيل" هناك

قالت القناة العبرية العاشرة، إن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان، قدّم يوم الاثنين تقريراً للحكومة الإسرائيلية، عن وضع حركة حماس في لبنان. وأضافت القناة أن "أرغمان" قال في تقريره: "إن حركة حماس تزداد قوة في جنوب لبنان، وتقوي علاقاتها مع "حزب الله". وزعم: "وقد تحصل الحركة على دعم من القوة الجديدة المتصاعدة في الشرق الأوسط، وهي إيران، وبذلك هي تشكل تهديداً جديداً لـ"إسرائيل" في شمال البلاد".

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/10/10

### 2. "العربي الجديد": عباس تلقى تحذيرات مصرية وخليجية من عرقلة مشروع المصالحة

ذكرت مصادر بحركة فتح أن "الرئيس عباس [رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس] تلقى تحذيرات مصرية وخليجية من عرقلة مشروع المصالحة". وأضافت أن "عباس مجبر على المُضي في هذا المشروع خاصةً بعدما تأكد أنه يتم بمباركة أميركية". وأوضحت المصادر "أن رئيس جهاز الاستخبارات المصرية، خالد فوزي، الذي زار رام الله وغزة أخيراً، لحضور مراسم تسلم حكومة رامي الحمد الله لمهامها بقطاع غزة، وجه تحذيراً شديداً للهِجة للرئيس عباس من طرح أي قضايا خلافية من شأنه إفساد جهود المصالحة" على حد تعبير المصادر. وشددت على أن "فوزي طالب أبو مازن بعدم فتح أية أمور متعلقة بسلاح المقاومة في الوقت الراهن، قائلاً له إنه سيكون لكل حادث حديث وإن وقت هذا الملف لم يحن بعد"، بحسب المصادر.

وكان عباس قد أكد في تصريحات لوسائل إعلام مصرية أنه لن يقبل بتكرار نموذج حزب الله في لبنان مع "حماس" في فلسطين، مشدداً على ضرورة "توحيد السلاح في يد السلطة الرسمية".  
العربي الجديد، لندن، 2017/10/10

### 3. الحمد لله يلتقي القنصل الأمريكي ويؤكد دعم جهود المصالحة لتلبي احتياجات المواطنين

رام الله: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع القنصل الأمريكي العام في القدس دونالد بلوم، يوم الاثنين 2017/10/9، آخر التطورات السياسية، وأطلعته على تطورات ملف المصالحة الفلسطينية، وتوجه الحكومة لقطاع غزة. وجدد الحمد الله تأكيده على دعم الحكومة الكامل لجهود المصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية، لما فيه من مصلحة وطنية عليا، وبما يمكّن الحكومة من تلبية احتياجات المواطنين خاصة في قطاع غزة، سيما في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر.  
وطالب رئيس الوزراء مؤسسات المجتمع الدولي إلزام "إسرائيل" بوقف الاستيطان، خاصة في ظلّ تصعيد الاحتلال من مصادقته على البناء الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، الأمر الذي يشكل تحدياً للإرادة الدولية والقرارات والقوانين التي تطالب "إسرائيل" بوقف استيطانها وتؤكد عدم شرعيته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/9

### 4. أحمد بحر: انعقاد المجلس التشريعي ضرورة للقيام بدوره في المصالحة

غزة: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي للقيام بدوره في ملف المصالحة الوطنية، مثنياً لجهود حركتي حماس وفتح في إتمام المصالحة ودور مصر الشقيقة. وقال بحر، في تصريح صحفي الاثنين 2017/10/9، إن المجلس التشريعي سيبقى صمام أمان في جميع مراحل العمل الوطني والسياسي، وسيبقى حامياً للوفاق والمصالحة الوطنية في جميع المراحل، مؤكداً أن المجلس التشريعي ممر إجباري للحكومة والانتخابات والمصالحة، باعتبار أنه الخيمة الفلسطينية الوحيدة المتبقية للشرعية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

### 5. وكيل وزارة الداخلية في القطاع يكشف تفاصيل الخطة الأمنية بين غزة ومصر

غزة - يحيى اليعقوبي: كشف وكيل وزارة الداخلية في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم عن تفاصيل مراحل الخطة الأمنية لضبط الحدود بين مصر والقطاع، والتي أعطت نتائج ملموسة على الأرض

"فاقت التوقعات". وأكد أبو نعيم، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أن الخطة أنهت عملية التسلل والتهريب عبر الحدود بشكل كامل ووصلت لنسبة "صفر"، مشيراً إلى أن الداخلية بدأت مؤخراً بعملية تأمين محافظة رفح بعد الانتهاء من مرحلة تأمين الحدود المصرية مع قطاع غزة. وأفاد بأن الداخلية شرعت بالمرحلة الثانية من عملية التأمين ممثلة بتأمين محافظة رفح بكاملها، "كونها منطقة حدودية، ويشمل ذلك نشر منظومة كاميرات في عموم المحافظة"، كاشفاً عن نشر 36 برجاً على طول الشريط الحدود لرفح، بأشكالها المختلفة "صغيرة وكبيرة، سواء الأبراج المتشكلة من السواتر الترابية، أو الأبراج الرئيسية التي تتواصل في الرؤية من مكان لآخر". وشدد على أن ذلك بحاجة إلى ميزانية وآليات وعناصر أمنية، منوهاً إلى أن عدد عناصر القوى الأمنية "غير كافٍ" ويمثل حالة استنزاف للأجهزة الأمنية، آملاً أن يتحقق ذلك خلال المرحلة المقبلة. وفيما يتعلق بموضوع مكافحة المخدرات وتجار المخدرات، أكد أبو نعيم أن المخدرات والمخابر من أخطر السهام التي توجه لقلب الشباب ليس في غزة فقط بل في كل مكان "ولذلك قمنا بتنفيذ برامج توعوية في هذين الملفين اللذين هما محل متابعة دون انقطاع"، مذكراً ببرامج "التوبة السرية" للمتخابرين والتي كانت الداخلية قد نفذتها في فترات سابقة.

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

## 6. الضميري: الاحتلال هو الخاسر الوحيد من تحقيق المصالحة الوطنية

أريحا: أكد المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية الفلسطينية، اللواء عدنان الضميري، أن المصالحة مصلحة وطنية والاحتلال الخاسر الوحيد من تحقيقها. وأوضح الضميري، خلال محاضرة سياسية بعنوان "المصالحة الوطنية ألقاها في جامعة الاستقلال أمس، أن "رجل الأمن لا يصنع سياسة، وإنما ينفذها ومبني ذلك على سياستين: الأولى تتمثل في الانتماء، والثانية بموالاتة النظام السياسي". وأضاف: إن الوحدة الوطنية الفلسطينية هدف استراتيجي للتخلص من الاحتلال والتحرر والانتصار. وذكر سلبيات الانقسام خلال سنواته الماضية، واستغلال دول العالم لحالة الفرقة السياسية ومن يمثل الشعب الفلسطيني، وكذلك ذريعة "إسرائيل" بمن يمثل الشعب الفلسطيني للتفاوض. وتحدث الضميري، عن حقوق المواطنة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن وطن واحد وحقوق واحدة بالمساواة بالحق والواجب، دون الالتفات إلى كافة التصريحات التي تقول: إن حركة "فتح" تدفع ثمناً أكثر من غيرها.

الأيام، رام الله، 2017/10/10

## 7. أحمد بحر يشيد بطرد وفد إسرائيلي من البرلمان المغربي ويندد بـ"محاولات التطبيع"

غزة: أشاد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر بعملية طرد وفد إسرائيلي برلماني يرأسه وزير الدفاع السابق عمير بيرتس، من البرلمان المغربي، وندد في الوقت ذاته بـ"محاولات التطبيع" مع الاحتلال التي تمارسها منظمات وتجمعات دولية. وأثنى، في تصريح صحفي، على الجهود المتواصلة التي تبذلها "منظمة العمل الوطنية من أجل فلسطين" في المغرب، وأدت لـ"طرد" الوفد الإسرائيلي من البرلمان المغربي ومنعه من المشاركة في المناظرة الدولية التي تنظمها الجمعية البرلمانية لدول البحر المتوسط.

ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية لـ"التضيق" على برلمانيي الاحتلال ومنعهم من زيارة البرلمانات العربية بل وطردهم على غرار ما حدث في البرلمان المغربي. وأشاد بحر باسم الشعب الفلسطيني بـ"منظمة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، التي تتشط ضد التطبيع الإسرائيلي في المغرب لدورها البارز والمهم في طرد الوفد الإسرائيلي ومنعه من المشاركة في المناظرة الدولية، والتي كان مقرراً إجراؤها في مجلس المستشارين المغربي وهو الغرفة الثانية في البرلمان المغربي.

القدس العربي، لندن، 2017/10/10

## 8. النائب هدى نعيم تدعو لحل لجنة التواصل مع الاحتلال ومحاسبة القائمين عليها

غزة: عبرت النائب عن كتلة التغيير والإصلاح هدى نعيم عن استهجانها ورفضها للمسيرة النسوية التي نظمتها لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في جنوب مدينة أريحا، داعيةً لحلّ لجنة التواصل بشكل عاجل وفوري ومحاسبة القائمين عليها. وقالت النائب نعيم، في تصريح صحفي: "نريد إنهاء الاحتلال عن أرضنا وهناك أهداف خبيثة وتطبيعية مرفوضة شعبياً ووطنياً تقف وراء تنظيم مثل هذه الفعاليات اللاوطنية". وأضافت نعيم: "نشاطات وفعاليات لجنة التواصل مع الاحتلال تعد جريمة بحق تضحيات شعبنا ونضاله وتكر لدماء شهدائه وخروج عن الموقف الوطني الرفض للتطبيع مع دولة الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

## 9. الخضري يحثّ فتح وحماس على عدم مغادرة القاهرة إلا باتفاق

غزة: حثّ رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، الاثنين 2017/10/9، حركتي فتح وحماس على عدم مغادرة القاهرة إلا باتفاق ينهي حالة الانقسام ويصل بالشعب الفلسطيني لمصالحة وشراكة حقيقية شاملة. وقال الخضري في تصريح صحفي، إن أي سيناريو آخر غير

النجاح في حوارات القاهرة "مرفوض شعبياً". وأضاف أن "الأجواء مهيأة للمصالحة شعبياً، والفصائل ليس أمامها خيار سوى التوحد، لأن المواطن لن يقبل بغير ذلك خاصة بعد زيارة حكومة الوفاق لغزة وما صاحبها من أجواء إيجابية ورعاية وشراكة مصرية لهذا الملف المهم".

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

## 10. القيادة الفلسطينية تؤكد التزامها بالمبادرة التي أطلقتها لحفظ الوجود الفلسطيني في لبنان

بيروت: عقدت القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان اجتماعاً طارئاً في مقر سفارة فلسطين في بيروت، بحضور سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور لمتابعة آخر المستجدات المتعلقة بمخيم عين الحلوة. وقد صدر عنها بيان أكدت فيه "التزامها بالمبادرة التي أطلقتها لحفظ الوجود الفلسطيني في لبنان، كما تؤكد التزامها بوثيقة المبادئ التي وقعت في سفارة دولة فلسطين في العاصمة اللبنانية بيروت بتاريخ 2017/2/28 لحفظ أمن مخيم عين الحلوة".

كما أكدت "على استمرار العمل الفلسطيني المشترك واحترامه والتعامل مع كافة التحديات التي تواجه مخيماتنا بشكل جماعي وخاصة في عين الحلوة". وعلى "العمل على إعادة الأمن والأمان إلى مخيم عين الحلوة وتوفير كل العناصر التي تعيد الحياة إلى دورتها الطبيعية فيه، وفي المقدمة منها بلسمه جراح أهلنا في حي الطيرة والعمل على إعادة ترميم المنازل والمحال التجارية التي تضررت بفعل الأحداث المؤسفة التي حصلت مؤخراً".

وشكلت القيادة السياسية غرفة عمليات مركزية لمتابعة الأحداث الطارئة والتطورات في مخيم عين الحلوة. كما شكلت لجنة مختصة لمتابعة ملف المطلوبين للدولة اللبنانية. وأقرت تشكيل لجنة من الفصائل الفلسطينية في منطقة صيدا للتنسيق والتواصل اليومي مع الأجهزة اللبنانية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/9

## 11. وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية: اليابان والغذاء العالمي يوقعان اتفاقية لصالح فقراء غزة

رام الله: احتضنت وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية في مقرها، الاثنين 2017/10/9، مراسم توقيع اتفاقية بين الحكومة اليابانية والغذاء العالمي تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية د. إبراهيم الشاعر حيث تقدم من خلالها الحكومة اليابانية مساعدة مالية بقيمة 3.2 مليون دولار أمريكي لدعم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في فلسطين. وأكد الشاعر على أهمية هذه الاتفاقية والتي ستسهم في الحد من مشكلة انعدام الأمن الغذائي لدى أكثر من 52 ألف من الفقراء والمهمشين في قطاع غزة لمدة ستة أشهر، في ظل شح الموارد والدعم الخارجي لبرنامج الغذاء العالمي في

فلسطين، حيث أن هذه الاتفاقية تشكل استمراراً لعملية دعم الحكومة اليابانية للبرنامج منذ سنة 2005 ليصل إجمالي الدعم إلى 48 مليون دولار.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/9

## 12. هنية: علاقتنا مع مصر علاقة المصير المشترك

غزة - طلال النبيه: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: إن خروج وفد حركة حماس إلى مصر يؤكد علاقة الأخوة الكبيرة مع الشقيقة الكبرى مصر. وأكد هنية خلال مشاركته في جنازة الحاجة أم أكرم حسنين، والدة الأسير القسامي حازم حسنين، أن علاقتنا مع مصر هي علاقة المصير المشترك.

وأضاف قبيل صلاة الجنازة، ظهر يوم الاثنين، في مسجد التوفيق شرقي حي الشجاعية شرق مدينة غزة، "تودع امرأة صابرة مجاهدة مربية بعد أن قضت هذا العمر المديد على أرض فلسطين المباركة، وهي القادمة من مصر، وانصهرت الأنساب والأصهار مع عوائلنا الكريمة على أرض غزة".

وأرسل هنية تعازيه وتعازي الشعب الفلسطيني للأسير البطل الصامد حازم، وقال: "نسأل الله أن يعجل له وإخوانه بكسر القيد والعودة إلى فضاء الحرية والعيش عزيزاً كريماً فوق تراب وطنه".

وتُوفيت صباح اليوم الاثنين، الحاجة أم أكرم حسنين والدة الأسير القسامي حازم حسنين والشهيد القسامي أشرف حسنين من حي الشجاعية شرق مدينة غزة بعد صراع طويل مع المرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/9

## 13. الحية: سندرس في القاهرة آليات عمل الحكومة ومن ثم سنضع خارطة الطريق لباقي الملفات

رفح - ربيع أبو نقيرة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في قطاع غزة الدكتور خليل الحية، إن اللقاءات بين حركته وحركة فتح برعاية مصرية، سيتخللها دراسة آليات عمل الحكومة والقيام بواجباتها وملفات أخرى.

وأضاف الحية في حديث لصحيفة "فلسطين" خلال مغادرة معبر رفح، صباح يوم الاثنين، برفقة رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، إلى القاهرة لاستكمال لقاءات المصالحة، "كنا نأمل اشتراك إخوة لنا من الضفة الغربية في لقاءات المصالحة لكن الظروف لم تسعفنا لتمكينهم من ذلك، ونأمل مشاركتهم في جولات قادمة"، مشيراً إلى أن الوفد المشارك مُشكل من كل أماكن تواجد الحركة.

ولفت إلى أن لقاءات المصالحة سيتخللها دراسة آليات عمل الحكومة والقيام بواجباتها، قائلاً: "الحكومة جاءت لغزة وأعلنت أنها تسلمت الوزارات، والآن هي مطالبة بالقيام بواجباتها".

وأضاف: "سنضع خارطة الطريق لباقي ملفات المصالحة حتى نهيئ لاتفاق الفصائل واجتماعها المزمع عقده في القاهرة قريبا"، مشيرا إلى أنه سيتم بحث انتخابات منظمة التحرير وانتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني وانتخابات الرئاسة وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية من كل الفصائل الفلسطينية، وملف المصالحة المجتمعية.

كما أعرب عن أسفه لطرح سلاح المقاومة هنا وهناك في وسائل الإعلام، قائلا: "المقاومة حق مشروع وأن سلاحها مشروع كوننا في مرحلة تحرر وطني، ولا أحد يستطيع إنكار امتلاكنا وسائل القوة في مواجهة الاحتلال". وتابع: "ذاهبون لحكومة وحدة وطنية ذاهبون لإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة والتوافق، لمواجهة المشروع الإسرائيلي وحماية مشروعنا الوطني من أي محاولات تصفية".

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

#### 14. فتح: إنهاء الانقسام خيار استراتيجي ولا عودة للوراء

القاهرة - وفا: قالت حركة فتح إن وفدها للحوار وصل مساء يوم الاثنين إلى العاصمة المصرية القاهرة، وهو مسلح بتعليمات واضحة من الرئيس محمود عباس "القائد العام لحركة فتح". وأوضح عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامه القواسمي في تصريح صحفي، أن حالة الإجماع في حركة فتح بضرورة إنهاء الانقسام الأسود لم ولن تتغير يوما، باعتبارها قناعة وثابت وثقافة راسخة في مناهجنا الوطني الذي حافظنا وقاثلنا من أجله طيلة عقود من الثورة والنضال، وأنا نذهب للحوار مع حماس على أسس واضحة عنوانها تمكين الحكومة من العمل بحرية مطلقه وفقا للقانون، والمرجعية في حوارنا تكمن في اتفاق القاهرة الموقع في العام 2011، ونسعى من خلال لقاءاتنا وحوارنا مع حماس الوصول إلى حل وأليات واضحة لتنفيذ الاتفاق والوصول إلى سلطة واحدة بصلاحيات كاملة دون انتقاص.

وأشاد القواسمي بالدور المصري الكبير الذي تبذله من أجل إنهاء الانقسام، وأن هذا الجهد ليس غريبا على أرض الكنانة قيادة وشعبا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/9

#### 15. الأحمد: هدفنا من حوارات القاهرة الوصول إلى شراكة وطنية تنهي الانقسام

عمان: أكد رئيس وفد حركة "فتح" لحوارات المصالحة عزام الأحمد، أن "فتح ذاهبة إلى حوارات القاهرة بقلب وعقل مفتوحين وإرادة وطنية صادقة دون لف أو دوران حتى تصل إلى اتفاق كامل مع حماس". وقال الأحمد في حديث مع "قدس برس": "لدينا اتفاقات واضحة وضوح الشمس قبل

الانقسام وبعده، ولا داعي للحديث عن أشياء لا لزوم لها مثل سلاح المقاومة والموظفين، فهذه من العراقيل التي تهدف لبث الإحباط واليأس".

وأكد الأحمد، أن "المطلوب من المصالحة هو الوصول إلى سلطة واحدة وسلاح سلطة واحد وقانون واحد في القطاع والضفة". وأضاف: "قرار شكل المقاومة هو قرار وطني وليس فصائلي، وليس من حق أي فصيل أن يتخذ قرار الحرب بمفرده، فنحن جميعا يجب أن نكون شركاء في هذا القرار، وأن يكون ذلك محل إجماع وطني، والأمر نفسه ينطبق على المقاومة الشعبية وشكلها وأساليبها وحدودها". وقال: "التحدي الآن هو أن علينا جميعا العمل لتمكين حكومة الوفاق الوطني من تحمل مسؤولياتها في القطاع، ليتم حكمنا بقانون واحد وبسلطة واحدة، إلى أن نصل إلى صندوق الانتخابات". وحول مسألة السلاح الفلسطيني، قال الأحمد: "السلاح الفلسطيني كله للمقاومة، لكن تبقى مسألة كيفية ممارسة هذه المقاومة". وأضاف: "أما مسألة تسليم السلاح وغيره، فهذه مسألة لم نطرحها لا سابقا ولا الآن، فالسلاح هو سلاح فلسطيني واحد للسلطة".

قدس برس، 2017/10/9

## 16. الرجوب: حماس اتخذت ثلاث خطوات هامة للمصالحة

القدس - "القدس" دوت كوم: حول موقف حماس من حل الدولتين قال جبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، في مقابلة مع موقع "اللالا" العبري: "لقد اتخذت حماس ثلاث خطوات هامة، الأولى تغيير ميثاقها والقبول بدولة على حدود عام 1967، والخطوة الثانية قالوا لن تحدث حرب على غزة ومن غزة، وهذه خطوة نصبو لها جميعا، والخطوة الثالثة ركزت على الحدود المصرية بسبب ما يحدث في سيناء، وقالوا في حماس إننا اليوم جزء من الشعب الفلسطيني، نحن نريد رؤية دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وفي نهاية المطاف نحن شعب واحد وحماس جزء من الشعب الفلسطيني ومن يؤيد حل الدولتين عليه دعم المصالحة".

وردا على سؤال حول القسام والصواريخ والأنفاق أجاب الرجوب: "لن نحكم على حماس وفق ما يريده نتنياهو واليمين في إسرائيل، أنا جزء من قيادة فتح ومؤمن أن حماس جزء من الشعب الفلسطيني، نحن نريد أن نبني تحالفا من أجل أن تكون حماس جزءاً من النظام، لن تكون مصالحة مع وجود ميليشيات لأي طرف، نريد مجتمعا ديمقراطيا مع نظام وقانون، مع سلاح واحد وقانون واحد وشرطي واحد ونظام واحد، أعطوا الفلسطينيين ومصر والآخرين الفرصة ليعالجوا كل التحديات، هل هنالك نوايا حسنة أقول لك أنا 100% ذاهبون باتجاه المصالحة وسنعيش جميعا تحت سقف نظام واحد".

وأضاف: "تريد دولة مع شرطة قادرة على مواجهة التحديات، سيكون هنالك جيش رمزي لكن على كل الأحوال لن نبني دولة من أجل أن نكون جزءا من حرب إقليمية أو دولية".

القدس، القدس، 2017/10/9

### 17. حسن يوسف: الاحتلال منع وفد حماس في الضفة الغربية من المشاركة بحوارات القاهرة

رام الله - خاص صفا: قال القيادي في حركة حماس الشيخ حسن يوسف إن الاحتلال الإسرائيلي رفض خروج وفد الحركة من الضفة الغربية المحتلة للمشاركة في حوارات المصالحة بالقاهرة. وأوضح يوسف في تصريح لوكالة "صفا" الاثنين أن الجانب المصري أبلغ برفض الاحتلال مشاركة وفد حماس من الضفة في الحوارات التي ستبدأ غداً الثلاثاء.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/10/9

### 18. صحف إسرائيلية تستهدف ملف المصالحة الفلسطينية

قال الكاتب الإسرائيلي رؤوبين باركو إن الملفات التي تنتظر وفدي حركتي فتح وحماس في مصر تتناول السيطرة الأمنية على معابر غزة الحدودية، وجباية الضرائب، ونقل تجربة حكومة رامى الحمد لله من الضفة الغربية لقطاع غزة. وأضاف في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" أن بعض أوساط السلطة الفلسطينية لديها توجهات بغض الطرف مؤقتا عن سلاح حماس في غزة، معتبرا أن التفسير المباشر لتوجه حماس نحو المصالحة يكمن في الكارثة التي يعاني منها القطاع، ورغبتها في إنقاذ نفسها من هذه الورطة الاقتصادية والأمنية والسياسية التي وجدت نفسها عالقة فيها.

وحول الموضوع نفسه، قال المستشرق الإسرائيلي بنحاس عنبري إن الحديث الجاري بالساحة الفلسطينية عن قرب تحقيق المصالحة بين فتح وحماس يؤكد أنه ما زال بعيدا عن التطبيق الحقيقي، رغم الصور التذكارية والابتسامات العديدة. وأضاف بمقال له بموقع "أن آر جي" أن أمام الحركتين سلسلة ألغام كبيرة من الصعب تجاوزها وتفكيكها، أهمها من سيدفع رواتب الموظفين الذين عينتهم حماس في غزة، ومستقبل السلاح المنتشر بالقطاع، في ظل مناداة عباس ليل نهار بشعار "سلطة واحدة وسلاح واحد" مقابل رغبة حماس بالحفاظ على قوتها العسكرية من خلال جناحها المسلح كتائب عز الدين القسام، واستمرار علاقتها مع إيران.

وكتب الخبير الإسرائيلي بالشؤون الفلسطينية يوني بن مناحيم -في موقع المعهد الأورشليمي للشؤون العامة- يقول إن ملفات مباحثات القاهرة للمصالحة سوف تتركز في الأمن، والانتخابات، وحكومة

الوحدة الوطنية، وتسيير الحياة اليومية في غزة. ويرى أن مصر ستحاول العثور على تسويات تفاوضية بين حركتي فتح وحماس للتغلب على خلافاتهما الواسعة، وهذا ما سيشهد مفاوضات بعيدة. الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/9

### 19. فتح تطلق حملة احتجاجية ضد وعد بلفور وتطالب بريطانيا بتحمل مسؤوليتها الكاملة

غزة: أطلقت حركة فتح حملة جديدة احتجاجاً على «وعد بلفور» طالبت فيها بريطانيا بتحمل مسؤوليتها التاريخية الكاملة عن تبعات هذا الوعد، الذي مكن فيما بعد العصابات الصهيونية من احتلال فلسطين. وتحت شعار «100 عام على وعد بلفور المشؤوم»، أطلقت فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حملتها الجديدة.

وطالبت الحركة حسب بيان وزعته أمس، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه بريطانيا بـ«تحمل مسؤوليتها الكاملة عن تبعات وعدها البائس، وعلى ما لحق الشعب الفلسطيني من أذى وويلات وآلام وتشريد». وأكدت الحركة على مطالبة الحكومة البريطانية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة وعلى رأسها الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك بعد أن حملت بريطانيا الدولة التي أعطت الوعد لليهود «المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذا الوعد»، وقالت إنه كان «وعد من لا يملك لمن لا يستحق».

القدس العربي، لندن، 2017/10/10

### 20. حماس تدعو للتصدي لانتهاكات الاحتلال في "الأقصى" و"الإبراهيمي"

الضفة الغربية: دعت حركة "حماس" على لسان القيادي أيمن أبو خليل، للتصدي لانتهاكات الاحتلال بحق المسجدين: الأقصى بالقدس، والإبراهيمي في الخليل.

وأكد أبو خليل في تصريح صحفي له، يوم الاثنين، أن إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي جميعه أمام المصلين المسلمين ومنع رفع الأذان فيه، في وقت يُسمح فيه لآلاف المستوطنين باقتحامه والصلاة فيه طيلة فترة ما يسمى بـ"عيد العرش" المزعوم لدى الاحتلال؛ يعد انتهاكاً صارخاً، وسابقة خطيرة في تهويد المقدسات الإسلامية، وحرمان المسلمين من حقهم المشروع فيها.

وتابع: "إن ما يشهده المسجد الأقصى من اقتحامات لمئات المستوطنين يومياً، ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي لأيام؛ أمرٌ يستوجب رداً شعبياً ورسمياً عليه، ومن الضروري العمل على شد الرحال للمسجد الأقصى والرباط فيه؛ رداً على محاولات فرض أمر واقع من الاحتلال، الذي يسعى لتقسيم الأقصى والحرم الإبراهيمي زمانياً ومكانياً".

كما دعا شباب المقاومة والانتفاضة لعدم السكوت على جرائم الاحتلال، والتصدي لها عبر كل الوسائل المتاحة، حمايةً لشعبنا ومقدساته التي ليس للاحتلال حق فيها، ولا في المسؤولية عنها.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/9

## 21. حماس تعلن انتخاب العاروري نائباً لرئيس الحركة

أعلنت حركة لإسلامية "حماس" انتخاب عضو المكتب السياسي للحركة صالح العاروري نائباً لرئيس المكتب السياسي للحركة. وقالت الحركة في بيان صحفي صدر الإثنين، إن انتخاب العاروري جاء خلال انعقاد مجلس شورى حركة حماس مؤخرًا. وبيّنت أنه في أجواء أخوية أصيلة عقد مجلس شورى حركة حماس مؤخرًا اجتماعاً ناقش فيه كذلك تطورات القضية الفلسطينية على المستوى السياسي وعلى المستوى الداخلي والأجواء الإيجابية الجديدة في ملف المصالحة وإنهاء الانقسام. وبحث المجتمعون التحديات الجسام التي تواجه القضية الفلسطينية والإجراءات الإسرائيلية المتسارعة في تهويد القدس وتصاعد الاستيطان في الضفة وحصار قطاع غزة والمعاناة لأهلنا في الشتات وحيثما وجد الإنسان الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/9

## 22. مصدر أمني: "إسرائيل" تمول خلايا بغزة لتبرير ضرب المقاومة

غزة - صفا: كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى عن اعتقال الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لأعضاء في خلايا شكّلت بأسماء وهمية مدعومة وموجهة من قبل جهات مخابراتية إسرائيلية. وأكدت المصادر الإثنين، أن "تلك الخلايا التي سمت نفسها بأسماء وهمية اتضح فيما بعد تمويلها وتوجيهها من قبل جهات مخابراتية إسرائيلية". وقالت إن "لديها اعترافات تفيد بتوجيه ضباط المخابرات الإسرائيلية لتلك الخلايا نحو الإخلال بالأمن العام في القطاع لتكون مبررًا لاستهداف مقرات المقاومة". وشددت المصادر الأمنية على أن هناك جهات مشبوهة تتبع لأجهزة مخابرات هدفها الإخلال بالأمن بغزة واستنزاف المقاومة، وهو الأمر الذي لا يعرفه عناصر الفكر المنحرف. وجددت التأكيد على أن الأجهزة الأمنية لا تعتقل أحدًا على خلفية عمله في المقاومة حيث التوافق الوطني، مضيفة: "الكل يعلم أننا نعمل على حماية ظهر المقاومة".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/10/9

## 23. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في قرية النبي صالح

الضفة المحتلة - الرأي: اعتقل جيش الاحتلال، يوم الاثنين، أمين سر حركة فتح في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، مجد ضيف الله التميمي، وذلك بعد احتجازه لساعات مع عدد من المواطنين على مدخل القرية، ومن ثم اقتياده الى جهة مجهولة. ويأتي هذه الاعتقال ضمن سلسلة من الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال لعدد من شبان وفتية ونشطاء القرية والتي تصاعدت في الأسابيع الأخيرة، وترافقت مع اعتداءات واقتحامات شبه يومية. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/10/9

## 24. نتنياهو يحذر من أي مخاطر وجودية قد تواجه "إسرائيل"

محمد وتد: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو، من أي مخاطر وجودية قد تواجه دولة إسرائيل، وشدد على ضرورة أن تكون الدولة على أهبة الاستعداد للتهديدات التي تهدد وجودها، ليتسنى بعد ثلاثة عقود الاحتفال بيوم الاستقلال الـ100 للدولة. تحذيرات وتصريحات نتيناهو وردت بالأسبوع الماضي خلال ندوة دينية التي استضافها في منزله مع زوجته، سارة نتيناهو، ذكر نتيناهو أن مملكة الحشمونائيم نجت فقط 80 عاما، وأنه يعمل على ضمان أن دولة إسرائيل سوف تتجح هذه المرة والوصول إلى 100 سنة. وقال نتيناهو: "ليس هناك وجود يهودي بدون الكتاب المقدس. وأعتقد أنه ليس هناك مستقبل يهودي بدون الكتاب المقدس، وهذا هو الأساس الأول والأعلى الذي نقف عليه، فهناك من يسعى ويحاول تدمير أساساتنا. تسعى لذلك عدة جهات التي تستعمل مختلف الأساليب والوسائل، ولكننا يمكن القوة نتصدى ونحبط كافة هذه المحاولات". وقال نتيناهو: "على كل من يتحدث عن عملية سلام أن يتحدث أولا وقبل كل شيء عن ضرورة الاعتراف بدولة إسرائيل، ودولة الشعب اليهودي، ونحن لسنا مهتمين بالمصالحة الوهمية، التي تتصالح فيها الفصائل الفلسطينية مع بعضها البعض على حساب وجودنا". ولذلك فإننا يضيف نتيناهو "نتوقع أن نرى ثلاثة أمور: الاعتراف بدولة إسرائيل، تفكيك الجناح العسكري لحماس وقطع العلاقات مع إيران، التي تدعو إلى تدميرنا. هذه أمور أساسية، ونحن نقف عليها".

عرب 48، 2017/10/10

## 25. وزير الزراعة الإسرائيلي: لن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية

الناصرة: نقل موقع "0404" العبري، عن وزير الزراعة في حكومة الاحتلال، أوري أريئيل، قوله إنه "لن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية"، لافتاً لمخطط يستهدف رفع عدد المستوطنين بالضفة لمليون. وأشار الموقع العبري، إلى أن تصريحات أريئيل صدرت خلال احتفال بمناسبة مرور 40 عاماً على إنشاء مستوطنة "كارني شمرون" المقامة على أراضي فلسطينية شرقي قلقيلية. وصرّح الوزير الإسرائيلي: "لقد وصلنا لنصف مليون يهودي في يهودا والسامرة (الاسم العبري للضفة الغربية)، وسنصل إلى مليون يهودي، ولن يكون هناك سوى دولة واحدة بين النهر والبحر؛ دولة إسرائيل".

وقال إن "سوء الحظ" جعل بعض مناطق القدس وسيناء ويهودا والسامرة (الضفة المحتلة) ومرتفعات الجولان وقطاع غزة، "ليست في أيدينا اليوم". ودعا إلى فرض "السيادة اليهودية" على المسجد الأقصى، مؤكداً أنها "تشكل قمة التطلعات، (...)", إلى أن نصل إلى السيادة الكاملة".

قدس برس، 2017/10/9

## 26. أردان ينفذ توصية الشرطة الإسرائيلية ويُقدّم شكوى ضد الطيبي

رام الله: قدّم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، شكوى في لجنة الطاعة البرلمانية ضد عضو الكنيست الدكتور أحمد الطيبي، رئيس العربية للتغيير - القائمة المشتركة. جاء ذلك، تنفيذاً لتوصية الشرطة للوزير أردان، بتقديم الشكوى ضد الطيبي لدخوله المسجد الأقصى خلال المواجهات الأخيرة رفضاً لوضع البوابات الإلكترونية، بدعوى مخالفة قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بهذا الخصوص.

من جانبه، رد الطيبي على ذلك بالقول: "توصية الشرطة للوزير أردان بتقديم شكوى في لجنة الطاعة البرلمانية هو تدخّل خطير للشرطة في العمل البرلماني ومس بالحصانة البرلمانية التي يتمتع بها النائب".

القدس، القدس، 2017/10/10

## 27. وزيرة الثقافة الإسرائيلية تواصل ملاحقة مسرح يافا بـ"قانون النكبة"

هاشم حمدان: تواصل وزيرة الثقافة الإسرائيلية، ميري ريغيف، حملتها ضد مسرح يافا/ السرايا في مدينة يافا، حيث توجهت يوم أمس، الأحد، إلى وزير المالية، موشي كحلون، بطلب فحص ما إذا كان المسرح قد خالف ما يسمى "قانون النكبة" في فعالية دعم للمسرح نظمت الخميس الماضي.

وادعت ريغيف في رسالتها أن ساريت فينو إلعاد التي شاركت في الفعالية قد قامت بعملية تحقير للعلم الإسرائيلي. كما احتجت ريغيف على تقديم مقطع من مسرحية "ذاكرة للنسيان" لمحمود درويش، عرضت على مسرح السرايا الذي يتقاسم المبنى نفسه مع مسرح يافا العربي - اليهودي، وعلى دعوة المخرج أودي ألوني في الفعالية إلى "لغة فلسطينية حرة".

وكتبت في رسالتها أن "البرنامج بمجمله يقتضي الفحص، على ضوء الأسباب الواردة في البند 3 ب من قانون أسس الميزانية". وطلبت أن تجري عملية الفحص بالتعاون مع المستشار القضائي للحكومة.

عرب 48، 2017/10/9

## 28. قائد القوات البرية بالجيش الإسرائيلي: الكثافة النارية هي الحل في الحرب القادمة

أعلن قائد القوات البرية في جيش الاحتلال الجنرال كوبي باراك أن "صورة الانتصار" التي تبحث عنها إسرائيل خلال الحرب القادمة تكمن في إلقاء القبض على مقاتلي العدو، وقتلهم، مع استخدام كثافة نارية هائلة للردع. ووصف -في حوار مع صحيفة معاريف- من يعتقد بأن الحرب القادمة على أي جبهة كانت ستكون نظيفة وتكنولوجية فقط بأنه مخطئ، موضحاً أنه في حال قصفت تل أبيب في اليوم الأخير للحرب فإن ذلك يعني "أننا لم ننجز المهمة المطلوبة منا بعد".

وشرح باراك بأن الحرب القادمة ستتخذ مهامها القتالية بسرعة وكثافة نارية كبيرة، لأن "التهديد على الجبهة الداخلية الإسرائيلية سيكون عظيماً، وسيكون من مهامنا الأساسية الحفاظ على هدوء هذه الجبهة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/9

## 29. عائلة شأؤول تهدد ننتياهو بالتوجه للمحكمة العليا لإلزامه بتعيين منسق لشؤون الأسرى والمفقودين

الناصرة: نشرت عائلة الجندي اورون شأؤول، يوم الاثنين بياناً، هاجمت فيه رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، لأنه لم يقيم بتعيين منسق جديد لشؤون الأسرى والمفقودين حتى اليوم. وقالت في بيانها "بقينا من دون جهة معنية تتعامل مع إعادة الأبناء، في وقت تعتبر فيه إحدى القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش الآن، هي المصالحة بين حماس وفتح. الحكومة الإسرائيلية تتعامل باستهتار إزاء جنود الجيش الإسرائيلي الذين دافعوا عن إسرائيل، ولا يمكن التصور بأنه منذ أكثر من شهر، لا تتعامل أية هيئة حكومية مع مسألة الأسرى والمفقودين فقط".

وقال محامي عائلة شاؤول، يشاي سرید في تصريحات إعلامية إنه إذا لم يتم تعيين منسق جديد لموضوع الأسرى والمفقودين في الأيام القليلة، فستوجه العائلة إلى المحكمة العليا كي تأمر رئيس الحكومة بعمل ذلك. وأضاف "من العار أن حكومة إسرائيل تهمل معالجة جنود الجيش المفقودين. التأخير المتواصل في تعيين منسق يزيد من معاناة العائلات ويمس بفرص إعادة الأبناء".

القدس العربي، لندن، 2017/10/10

### 30. أكثر من ألف مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى في يومين

القدس المحتلة - محمد محسن: بالتزامن مع الذكرى 27 لمجزرة الأقصى الأولى، التي اقترفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر من العام 1990، والتي ارتقى فيها 17 شهيدا وجرح المئات، صعد الاحتلال ومستوطنوه من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى يوم الأحد ويوم الإثنين، حيث بلغ عدد المقتحمين قرابة ألف مستوطن، كان منهم اقتحموه الأحد، في حين زاد عدد المقتحمين اليوم عن 510، وفق ما أكده مسؤول في إدارة الأوقاف الإسلامية بالقدس لـ"العربي الجديد".

وأوضح المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "الاقتحامات المتوقعة خلال احتفالات المستوطنين بما يسمى "عيد المظلة" قد ترفع أعداد المقتحمين إلى بضعة آلاف، ما يعد تطورا خطيرا للغاية".

وكان مركز معلومات واد حلوة، وهو هيئة مقدسية ترصد انتهاكات الاحتلال في القدس وضد الأماكن المقدسة، أشار إلى أن ما مجموعه 2114 مستوطنا كانوا قد اقتحموا الأقصى خلال شهر سبتمبر/ أيلول المنصرم، وترافق ذلك مع إصدار نحو 12 أمر إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس لمقدسيين، بينهم عدد من المرابطات.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/9

### 31. الهيئات الإسلامية بالقدس تحذر من تبعات الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذرت هيئات القدس الإسلامية (دائرة الأوقاف الإسلامية، ودار الإفتاء الفلسطينية، والهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية) من تبعات وخطورة الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى المبارك، التي ينفذها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال.

وأكد بيان مشترك لهيئات القدس الإسلامية "أن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد إسلامي، ويهم كل مسلم على وجه هذه البسيطة، ومسؤولية حمايته والدفاع عنه هي مسؤولية الأمة العربية

والإسلامية، حكاما ومحكومين، ولا يمكن إعفاء أحد من هذه المسؤولية العقائدية الدينية، وسيكتب التاريخ على صفحاته من قام بواجبه ومن فرط وقصر".  
وأهابت هيئات القدس الإسلامية بـ"جماهير شعبنا ومؤسساته معاودة الالتفاف حول المسجد الأقصى المبارك في هذا الظرف الحالي، حيث ما يمرّ به المسجد يُعتبر مقدمة تسعى لفرض وقائع جديدة في ظل أجواء تتحدث عن تسوية قادمة ومصالحة قائمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/9

### 32. بلدية الخليل ولجنة الإعمار تدرسان الالتماس ضد مخطط بناء استيطاني في البلدة القديمة

الخليل: تدرس بلدية الخليل ولجنة الإعمار، الالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد مخطط بناء استيطاني جديد في البلدة القديمة من المدينة. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الثلاثاء، إن مخطط البناء في الخليل هو جزء من مخططات كثيرة للبناء في المستوطنات ستناقش في الأسبوع القادم. وتشمل الخطة بناء 31 وحدة إسكان في ما يسمى "الحي اليهودي" في الخليل، وهذه هي المرة الأولى التي يطرح فيها مخطط للبناء في الخليل منذ عام 2002. ويخطط لإنشاء الوحدات السكنية على أرض كان قد سيطر عليها الجيش الإسرائيلي وأقام عليها قاعدة عسكرية قبل سنوات طويلة. والآن قام الجيش بنقل معسكره وإخلاء الأرض للبناء الاستيطاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/9

### 33. الكسواني: زيارة ثيوفيلوس كانت للتحقيق معه

نفى مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن تكون الزيارة التي قام بها وفد من دائرة الأوقاف الإسلامية لبطيركية الروم الأرثوذكس في البلدة القديمة بالقدس ولقاء البطيريك ثيوفيلوس الثالث تأييدا له، وإنما للتحقيق عن أملاك وقفية.

وقال الكسواني في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه إن زيارة وفد الأوقاف تمت بناء على تكليف رسمي من أجل فحص ما نشر في الإعلام عن عمليات تسريب وبيع أوقاف وعقارات مسيحية للاحتلال "لأنه كان يجب على الأوقاف أن تتطلع على حيثيات الأمور من مصدرها الأول".

وكانت البطيركية نشرت خبرا على موقعها الإلكتروني قالت فيه إن مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب ترأس وفدا رسميا في زيارة للبطيريك ثيوفيلوس الثالث "داعما ومساندا البطيركية لمواجهة التحديات التي تعانيها في القدس والأراضي المحتلة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/9

### 34. مستوطنون يقتحمون المنطقة الأثرية بسببسية والاحتلال يعلنها عسكرية مغلقة

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين، يوم الاثنين، المنطقة الأثرية في بلدة سببسية شمال نابلس. وأوضح رئيس بلدية سببسية، محمد عازم، لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الأثرية فجر الإثنين، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة لمدة يومين، فيما بدأ مئات المستوطنين اقتحام المنطقة من ساعات الصباح.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح المنازل القريبة من المنطقة الأثرية، و نصبوا خياماً تمهيداً لدخول المستوطنين، وطردها المزارعين من الأراضي القريبة ومنعهم من قطف ثمار الزيتون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/9

### 35. وقفة في غزة تضامناً مع المعتقلين في السجون الإسرائيلية

غزة - محمد ماجد: شارك العشرات من أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في وقفة، يوم الاثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، تضامناً مع أبنائهم. ورفع أهالي المعتقلين، خلال الوقفة، صوراً لأبنائهم إلى جانب لافتات تطالب المجتمع الدولي بالعمل على الإفراج عنهم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/9

### 36. الجاليات العربية تدعم مرشحين فلسطينيين في انتخابات البلدية بالدنمارك

كوبنهاجن: أجمعت الجاليات العربية في الدنمارك على أهمية المشاركة الفلسطينية في الانتخابات البلدية للمدن في الدنمارك والتي ستتم في 21 تشرين ثاني القادم، وذلك خلال الأمسية الثقافية الثانية التي أحييتها فرقة اندرو بتنظيم من جمعية شمعة أمل و نادي الزيتون في العاصمة كوبنهاجن. وحضر الأمسية الثقافية سفر دولة فلسطين د. مفيد الشامي، وممثلو الجاليات العربية والمرشح الفلسطيني لانتخابات بلدية العاصمة كوبنهاجن وأبناء الجالية الفلسطينية. ومن جانبهم، أكد ممثلو الجاليات العربية على دعمهم وتشجيعهم للمرشحين الفلسطينيين.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/9

### 37. منيب المصري: حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاع غزة بعد إتمام المصالحة يقدر بنحو 5 مليارات دولار

أكد رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة نائب رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الدولية لطريق الحرير منيب المصري، لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، أن حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاع غزة، بعد إتمام جهود المصالحة بين فتح وحماس، يقدر بنحو 5 مليارات دولار، ما بين مطار وميناء وتنمية ومصانع، مشيراً إلى أنه جرى عرض فرص الاستثمار على الوفد الصيني الذي زار فلسطين الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 10/10/2017

### 38. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" يثمن الجهود الشعبية المغربية لمقاومة التطبيع

ثمن رئيس لجنة المقاطعة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، زاهر بيراوي، الجهود التي قامت بها القوى الحية في المجتمع المغربي في منع محاولات التطبيع الرخيصة بين المغرب ودولة الاحتلال.

وأشاد بيراوي في تصريحات له يوم الاثنين، بدور كل من "المبادرة المغربية للدعم والنصرة والكونفدرالية الديمقراطية للشغل" وفريق "الاتحاد المغربي للشغل" بمجلس المستشارين وفريق "العدالة والتنمية" بمجلس النواب لجهودهم المقدرة في منع محاولات التطبيع الرخيصة بين المغرب ودولة الاحتلال، والتي تجلت برفض زيارة وزير الحرب الإسرائيلي السابق "عمير بيرتس" وأعضاء من الكنيست الإسرائيلي الذين زاروا المغرب أمس الأحد الماضي للمشاركة في نشاط تطبيعي مشبوه يومي 8 و9 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري والذي تنظمه الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط بالتنسيق مع رئيس مجلس المستشارين المغربي وبالشراكة مع المنظمة العالمية للتجارة. واعتبر بيراوي ذلك سابقة خطيرة تتحمل مسؤوليتها الدولة المغربية ومؤسساتها الدستورية والسيادية بغض النظر عن التبريرات التي يتم اللجوء إليها.

قدس برس، 9/10/2017

### 39. مركز العودة الفلسطيني: إنتاج فيلم "طريق بلفور" الفلسطيني بـ17 لغة عالمية

لندن: يعتزم مركز العودة الفلسطيني ومقره لندن عرض فيلم قصير تحت عنوان "طرق بلفور" وذلك بالتزامن مع ذكرى وعد بلفور المشؤم التي توافق مطلع نوفمبر المقبل. وأعلن العودة الفلسطيني عن فتح الباب أمام الجهات الراغبة بإقامة فعاليات عرض للفيلم.

ويهدف الفيلم إلى زيادة الوعي بالآثار الكارثية لوعد بلفور على الشعب الفلسطيني، عبر تجسيده درامياً ضمن قصة عائلة بريطانية تقليدية، وهو مناسب من حيث المحتوى للمشاهدة العائلية وخالي من مشاهد العنف.

وبحسب المركز، فإن الفيلم من إنتاجه وحملة مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، ومدته 12 دقيقة، ناطق باللغة الإنجليزية ومترجم إلى 16 لغة عالمية هي: العربية، الإسبانية، الفرنسية، الألمانية، الدنماركية، الهولندية، السويدية، البولندية، الإيطالية، التركية، الهندية، الأوردو، الفارسية، الصينية، الروسية، الإندونيسية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/10/8

#### 40. جغرافية فلسطين توثيقاً وإبداعاً في معرض عمان للكتاب

عمان - إبراهيم السواعير: تشارك وزارة الثقافة الفلسطينية بجناحٍ غني بعناوينه، في معرض عمان الدولي السابع عشر للكتاب، وهو كتاب يظهر مدى الاستعداد المسبق من حيث عناوين فكرية وأدبية وتوثيقية تحمل الهم السياسي والنضالي وتحدث عن جغرافية فلسطين بالشكلين التوثيقي والإبداعي. ويقف المهتم أمام كتب، من مثل "ثلاثية فلسطين" لنبيل خوري، و"واقعية بلا ضفاف" لقيس الزبيدي، كما تلفته الأعمال الشعرية الناجزة للشاعر يوسف عبدالعزيز، الصادرة عن بيت الشعر الفلسطيني ووزارة الثقافة.

الرأي، عمان، 2017/10/10

#### 41. "العربي الجديد": فيتو أميركي أجبر مصر على عدم فتح معبر رفح بلا حرس السلطة الفلسطينية

القاهرة - "العربي الجديد": أجبرت مصر، بعد تدخل أميركي، على عدم فتح معبر رفح بعد عيد الأضحى الماضي، في أعقاب التفاهات التي تمت برعاية القاهرة، بين حركة حماس والقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، في يونيو/ حزيران الماضي في القاهرة، بحسب ما كشف مسؤول مصري على علاقة بملف المصالحة الفلسطينية لـ"العربي الجديد".

وأوضح المسؤول المصري أنه فور تأكيد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من جديّة مصر في فتح المعبر بالتعاون مع "حماس" ودحلان، أسرع بإيفاد مدير استخباراته ماجد فرج، إلى واشنطن، وهو ما تبعه "فيتو" أميركي على فتح المعبر.

وطالب الجانب الأميركي مصر بضرورة إشراك السلطة الفلسطينية بقيادة عباس ضمن مشروع المصالحة، وهو ما يترتب عليه بشكل مباشر إشراف حرس الرئاسة التابع للسلطة الفلسطينية على إدارة المعبر.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/10

#### 42. مصدر لـ"فلسطين": مصر ترفض مشاركة الرجوب في حوارات المصالحة

القاهرة / غزة - أحمد المصري: كشف مصدر سياسي عربي رفيع المستوى النقاب عن رفض السلطات المصرية قدوم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب للقاهرة، ومشاركته في حوارات المصالحة الوطنية مع حركة حماس، والتي ستبدأ في القاهرة يوم غد الثلاثاء. وقال المصدر لصحيفة "فلسطين" طالباً عدم الكشف عن هويته، إن القاهرة أوصلت رسالة رسمية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بعدم رغبتها في قدوم "الرجوب" ومشاركته حوارات المصالحة الوطنية الفلسطينية، وأنه غير مرحب به مطلقاً، ويجب استبداله بقيادي آخر، وذلك بعد الحديث إعلامياً عن وجوده ضمن وفد "فتح". وأضاف أن "عباس" لم يجد أمام رسالة السلطات المصرية "إلا الموافقة"، واستثناء الرجوب من الوفد الفتاوي المشارك بمباحثات المصالحة. وأشار المصدر إلى أن "الرجوب" كان قد طلب من رئيس السلطة المشاركة ضمن وفد "فتح" رغبة منه بتذليل العلاقة المتوترة مع مصر، نتيجة الموقف "العُدائي" من المبادرة الرباعية التي قادتها القاهرة لإنهاء الخلافات الفتاوية الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

#### 43. "جبروليم بوست": مكسب "إسرائيل" من زيارة ملك السعودية إلى موسكو

إعداد - قسم الترجمات: بعد الزيارة التاريخية التي قام بها العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى روسيا الأسبوع الماضي، والتقى خلالها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، سارعت دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى تقييم أبعادها وتأثيراتها المحتملة على منطقة الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، اعتبرت صحيفة "جبروليم بوست" أن الزيارة ستكون لها امتدادات واسعة على المنطقة، وقد تحقق إسرائيل مكسباً لها لجهة الحدّ من نفوذ إيران وتدخلها في سورية ولبنان. كما تساءلت إن كانت موسكو ستأخذ بعين الاعتبار المخاوف السعودية والإسرائيلية من التمدد الإيراني

بالمنطقة. كما أشارت الصحيفة العبرية إلى أن الانفتاح السعودي على روسيا يأتي في سياق التراجع الذي شهده العقد الأخير للنفوذ الأميركي بالشرق الأوسط. من جهة أخرى، اعترفت الصحيفة العبرية بأن "دولة الاحتلال الإسرائيلي والمملكة العربية السعودية تتقاسمان مصالح مشتركة بشأن المخاوف من التهديد الإيراني بالمنطقة، لا سيما الانخراط الإيراني بسورية، ودعم حزب الله اللبناني". وأضافت أنه "بعد وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى السلطة عملت تل أبيب على تقوية علاقاتها مع موسكو من خلال الزيارات المتبادلة والاتصالات الهاتفية".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/9

#### 44. "قطر الخيرية" تفتتح مدرسة لفائدة 600 طالب بمنطقة نائية في غزة

الدوحة - "القدس العربي": افتتح مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، مدرسة كمال العهود الابتدائية في منطقة عزبة عبد ربه شمال قطاع غزة. وقالت قطر الخيرية في بيان لها، تلقت "القدس العربي" نسخة منه إن تكلفة بناء المدرسة التي نفذها مكتب قطر الخيرية، بلغت ما يزيد عن 2.2 مليون ريال قطري، بتبرع من أحد المحسنين القطريين، تتكون المدرسة من 22 حجرة، منها 11 فصلا، والباقي مخصصة للإدارة والمختبرات والمكتبة وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2017/10/10

#### 45. رئيسة الحكومة البريطانية لنتنياهو: بريطانيا تعارض إلغاء الاتفاق النووي

هاشم حمدان: في مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، قالت رئيسة الحكومة البريطانية، تيريزا ماي، إن بلادها تعارض إلغاء الاتفاق النووي الموقع بين إيران وبين الدول العظمى الست.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيسة الحكومة البريطانية إن ماي قالت لنتنياهو إن بريطانيا ملتزمة بالاتفاق النووي، وإنها تعتقد أن الاتفاق ذو أهمية مصيرية على الأمن في الشرق الأوسط. وجاء في البيان أن ماي قالت لنتنياهو إن "الاتفاق النووي مهم جدا، ويحدّ قدرة إيران على حيازة سلاح نووي لمدة عقد من الزمان". كما جاء في البيان أنه "يجب مراقبة تطبيق الاتفاق عن كثب، والتأكد من إنفاذه بصورة ملائمة، وأن على الطرفين أن يلتزما بتعهداتهما".

عرب 48، 2017/10/9

#### 46. لندن: "أوفكوم" البريطانية ترفض شكاوى اللوبي الإسرائيلي ضد "الجزيرة"

رفضت هيئة الإشراف على البث التلفزيوني البريطانية المستقلة المعروفة بأوفكوم (Ofcom) شكاوى اللوبي الإسرائيلي بشأن الفيلم الاستقصائي "اللوبي" الذي أنتجته شبكة الجزيرة حول النفوذ الإسرائيلي في بريطانيا، وأكدت الهيئة التزام الجزيرة بضوابط العمل الصحفي المتوازن في سياق تقرير مطول نشرته على موقعها اليوم.

وأنتجت وحدة التحقيقات بالشبكة في يناير/كانون الثاني 2017 الفيلم الاستقصائي "اللوبي"، الذي كشف نفوذ السفارة الإسرائيلية في لندن وما تقوم به من نشاطات لمهاجمة وتشويه سمعة المواطنين البريطانيين الذين ينتقدون إسرائيل، ومن بينهم الوزير في الخارجية البريطانية ألان دونكان. وصوّرت وحدة التحقيقات في الجزيرة خفية محادثة بين شاي ماسوت الذي كان يشغل منصب المسؤول السياسي في السفارة الإسرائيلية، وماريا ستريزولو الموظفة في الحكومة البريطانية، وهما يخططان للإطاحة بدونكان المشهور بانتقاده العلني للنشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت أوفكوم قد تلقت عددا من الشكاوى ضد الجزيرة بعد عرض الفيلم الوثائقي، قدمها ناشطون مؤيدون لإسرائيل من بينهم موظف سابق في سفارة تل أبيب بلندن، حيث تضمنت الشكاوى اتهامات للشبكة بمعادة السامية والتناول المنحاز وانتهاك الخصوصية، ورفضت أوفكوم في تقريرها هذه الاتهامات والشكاوى جملة وتفصيلا دون أي تحفظات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/9

#### 47. الحملة الفائزة بنوبل للسلام تنتقد موقف "إسرائيل" من السلاح النووي

"القدس العربي" - وكالات: دعت "الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية" (أيكان)، إسرائيل، الإثنيين، إلى ضرورة الانضمام لمعاهدة منع انتشار ذلك النوع من الأسلحة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحملة، في مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك. وشارك في المؤتمر، كل من تيم رايت، وراي آشسون، الفائزان بجائزة نوبل للسلام عن منظمة "أيكان" لعام 2017، بفضل جهود المنظمة لتوقيع معاهدة تاريخية لحظر الأسلحة النووية. وقال تيم رايت، مدير إدارة آسيا والباسفيك في "أيكان": "بات من الضروري الحديث عن ملف انضمام إسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية".

رايت وآشسون الفائزان بنوبل، أقر بوجود صمت دولي واضح حين يتعلق الأمر بالحديث عن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي. وأعربا عن أملهما في أن "يتغير هذا الوضع، خاصة بعد فوز (أيكان) بجائزة نوبل للسلام"، يوم الجمعة الماضي.

القدس العربي، لندن، 2017/10/10

#### 48. الجبير: لن نسمح لأحد بتمويل الإرهاب

موسكو-وكالات: قال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أمس، خلال مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام الروسية بموسكو أمس: "لن نسمح لأحد بتمويل الإرهاب ونشر إيديولوجية الكراهية، كما لن نسمح له بتمويل مثل هذه الإيديولوجية أيضاً". وأضاف قائلاً: "نهجنا في التعامل مع هذه المشكلة صارم جداً، فلقد فصلنا الآلاف من أئمة المساجد بسبب التطرف، وقمنا بتحديث نظامنا التعليمي لاستبعاد إمكانية إساءة تفسير النصوص".

وكالة سما الإخبارية، 2017/10/9

#### 49. قرقاش: إذا لم تراجع قطر سياستها ستبقى الأبواب أمامها موصدة

قال أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على "تويتر": "تدشين قطر حساباً بالإنجليزية يدعو إلى مقاطعة الإمارات لا ينعف في التعامل مع أزمته، لبيت الجهود تصب تجاه تغيير التوجه الداعم للتطرف والإرهاب"، مضيفاً: "تدشين حساب بالإنجليزية ضد الإمارات ما هو إلا بعثرة للجهود والمال، ودون مراجعة حقيقية ستبقى الأبواب موصدة، المؤشرات تدل أن أزمة قطر تؤلمها".

وأضاف: "هي ليست أزمة علاقات عامة، ولم تقتلها أوضاع أو الرياض، بل سياسة ترسخت منذ 1995 تدعم التطرف والإرهاب وتطعن الجار في الظهر، المراجعة ضرورية". وقال: "بعد أن فشلت قطر في فكّ أزمته عبر الإعلام والتدويل، لتطرق باب الرياض، وستجد الحلّ، ولا يجب أن يتسبب عناد فرد وإرثه الملتبس في هذا الانهيار".

الخليج، الشارقة، 2017/10/10

#### 50. انتخابات مدير عام "اليونيسكو": مرشح قطر يحصل على أعلى نسبة أصوات في المرحلة الأولى

باريس- رندة تقي الدين: بدأ المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، مساء أمس التصويت لاختيار مدير أو مديرة عامة للمنظمة خلفاً للمديرة الحالية إيرينا

بوكوفا. وبعد انسحاب مرشحي العراق وغواتيمالا، بقي أمس في السباق الذي يشهد تنافساً كبيراً 7 مرشحين، هم الوزيرة المصرية السابقة مشيرة خطاب واللبنانية فيرا خوري لاکوي والقطري وزير الثقافة السابق حمد الكواري والوزيرة الفرنسية السابقة أودري أزولي والصيني كيان تانغ والفيتنامي فام سان شو والأذربيجاني بولاد بلبلاوغلو.

وحصل المرشح القطري حمد الكواري في دورة التصويت [الدورة الأولى للتصويت] أمس على 19 صوتاً والفرنسية اودري ازولي على 13 ومرشحة مصر مشيرة خطاب على 11 صوتاً فيما نالت فيرا خوري 6 أصوات ومرشح الصين 5 وصوتان لكل من فيتنام واذربيجان. وسادت التكهّنات والإشاعات أمس في أوساط الوفود في مقر يونيسكو، قبل بدء التصويت في المساء. وحضر وزير خارجية مصر سامح شكري لدعم انتخاب مرشحة بلاده، والتصدي لانتخاب المرشح القطري الذي أعلن على نشرة ترشيحه أنه آت ومعه الكثير في يديه، ما فهم أنها وعود بضخ الأموال في موازنة يونيسكو.

الحياة، لندن، 2017/10/10

## 51. هل نحتاج إلى حوار أم يكفي تطبيق اتفاق القاهرة؟

### هاني المصري

منذ توقيع "اتفاق القاهرة" مع أنه لم ينفذ بالرغم من مرور أكثر من ست سنوات على توقيعه، ورغم توقيع "إعلان الدوحة" عام 2012 و"إعلان الشاطئ" عام 2014، وجولات لا تنتهي في الدوحة وغيرها ... تجمع حركتا "فتح" و"حماس" على عدم الحاجة إلى الحوار، وأن كل المطلوب تطبيق اتفاق القاهرة الذي تضمن - وفق رأيهما - كل ما يجب الاتفاق عليه.

وإذا قيل إن هناك حاجة حيوية جداً للاتفاق على برنامج سياسي، وعلى قرار السلم والحرب - المفاوضات والمقاومة-، يتم الرد بعدم الحاجة إلى برنامج سياسي للحكومة، لأن السياسة من اختصاص المنظمة وليس من اختصاص الحكومة، متجاهلين أن الاتفاق على البرنامج السياسي "حجر سنمار"، سواء كان من اختصاص الحكومة أو المنظمة، أو يقال إن الحكومة هي حكومة الرئيس وبرنامجها برنامجها، وهي تلتزم بالالتزامات التي تلتزم بها المنظمة. وهذا يكشف أن عدم وضعه على طاولة الحوار الوطني هو تشبث الفريقين ببرنامجيهما رغم وصولهما إلى طريق مسدود. إن أحد القواعد التي حكمت الحوارات والاتفاقات السابقة وأحد أسباب فشلها أن القضايا الجوهرية المختلف عليها، مثل البرنامج السياسي ومنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي والأمن، يتم تأجيلها أو تأجيل تنفيذها بحجة أن طرحها سيفجر الحوار ويؤدي إلى انهيار الاتفاقات، مع أن

تأجيلها لا يحل المشكلة، بل يجعلها تكبر، ونجدها أمامنا في كل مرة أكبر من السابق، وتؤدي إلى النتيجة التي تم تأجيلها حتى لا نصل إليها وهي الفشل.

الرئيس وفتح متمسكان بموقف ضرورة أن يكون برنامج أي حكومة برنامج الرئيس، وأن تلتزم بالالتزامات التي التزمت بها المنظمة مع إسرائيل. في المقابل، اكتفت "حماس" بالاستعداد لاحترام الاتفاقات والالتزامات المترتبة عليها كما جاء في برنامج حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت عقب توقيع "اتفاق مكة"، والتي لم تعمر سوى ثلاثة أشهر. كما أن "حماس" كانت تتغاضى عندما يعلن الرئيس أو رئيس الوزراء أن الحكومة تلتزم ببرنامج الرئيس والتزاماته. وكانت تردد أن برنامجي المقاومة والمفاوضات على طرفي نقيض، وأن أكثر ما يمكن تحقيقه هو التعايش والتجاور بينهما، لأنهما لا يمكن أن يلتقيا، وهذا بحاجة إلى نقاش.

إن الحقيقة الساطعة أمامنا بقوة أن الصدمات والتطورات والإخفاقات والتضحيات الغالية أحدثت تغييرات لدى كل الفرقاء، وصارت الهوة بين البرامج أقل بكثير عما كانت عليه، بدليل الاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني، واتفاق القاهرة، وغيرها من الوثائق الوطنية، فالهدف أصبح مشتركاً ومتفقاً (إقامة الدولة على حدود 67) على الأقل في هذه المرحلة، كما أن هناك اتفاقاً على أن المفاوضات والمقاومة يجب أن تخضعان للقرار الوطني، إضافة إلى الهدنة الملتزم بها من الطرفين وإن بأشكال مختلفة.

المعضلة أن البرنامج الذي تُطالب أي حكومة بتبنيه هو برنامج أوسلو مع أن الرئيس يقول إنه وصل إلى طريق مسدود، لدرجة التهديد أكثر من مرة، بما فيها خطابه الأخير في الأمم المتحدة، بأن للصبر حدود، وأن السلطة بلا سلطة، وأن الاعتراف بإسرائيل لن يستمر إلى الأبد من دون أن تعترف بالدولة الفلسطينية، ولمح بأنه سيسلم مفاتيح السلطة لإسرائيل، ولوح بأنه سيتبنى خيار الدولة الواحدة متساوية الحقوق إذا استمر التعنت الإسرائيلي.

قلنا ونقول، وقناعتنا تزدد، بأن الوحدة لا تقوم من دون اعتماد مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية على أساس برنامج الإجماع الوطني الذي تم تخفيض سقفه في أوسلو والاتفاقات التي وقعت والمفاوضات التي جرت أو وقعت بعده، بدليل الموافقة الفلسطينية على التوصل إلى "حل عادل" متفق عليه لقضية اللاجئين، ما يضع الأمر بيد إسرائيل، وعلى مبدأ تبادل الأراضي، ما يسمح بضم المستوطنات والكتل الاستيطانية إلى إسرائيل.

كما تضمنت الرسائل المتبادلة الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود من دون حتى أن تعترف بالدولة الفلسطينية، أو بأي حق من الحقوق الفلسطينية، وإدانة الإرهاب والعنف (المقاومة)، والالتزام بوقفها، وملاحقة المقاومين من دون التزام إسرائيلي بوقف العدوان الاحتلالي بكل أشكاله وجرائمه.

من دون الشراكة الوطنية وإعادة الاعتبار لبرنامج الإجماع الوطني واعتماده من مختلف الفصائل الرئيسية، الذي يتضمن حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة والمساواة وتقرير المصير، بما يشمل حقه في إقامة دولة فلسطينية وممارستها السيادة والاستقلال على حدود 67، ووقف المسار السياسي الذي يراهن للتوصل إلى حل سياسي قائم على المفاوضات وإظهار حسن النوايا؛ تكون المصالحة مجرد محاصصة بين الفصيلين المتنازعين، ومجرد هدنة وتعايش لا يمكن بناء وحدة وطنية حقيقية على أساسها.

نقطة أخرى مهمة، لقد جرت مياه كثيرة منذ توقيع "اتفاق القاهرة" وحتى الآن، تستوجب أخذها بالحسبان، وخصوصاً أن لها مغزى كبيراً. وتتمثل هذه المتغيرات باندلاع الربيع العربي وتحولها إلى خريف إسلامي تساقطت أوراقه، لتعود المنطقة إلى قواعدها "سالمة"، واتجاه إسرائيل أكثر وأكثر نحو اليمين واليمين الديني المتطرف، واعتلاء دونالد ترامب سدة الرئاسة الأميركية، وهو أكثر رئيس مؤيد لإسرائيل، وإعلانه عن عزمه على تصفية القضية الفلسطينية من خلال التوصل إلى ما يسميه "صفقة القرن"، اعتماداً على تردي أحوال البلدان العربية، واستعداد بعضها لتطبيع علاقاتها بإسرائيل، والتحالف معها ضد ما تسميه "الخطر الإيراني" من دون إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كما تنص مبادرة السلام العربية.

تأسيساً على ذلك، نحن بحاجة إلى حوار عميق ومستمر، وبمشاركة من الشباب والمرأة والشئات، للاتفاق على القضايا الجوهرية، بما فيها وعلى رأسها البرنامج الوطني أولاً، وكيفية وضع خطة عمل لتنفيذه بما يمكن من مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص المتاحة، وبما يأخذ الظروف الخاصة لكل تجمع فلسطيني بالحسبان.

وحتى نكون صريحين أكثر، نشير إلى أن العديد من النقاط الواردة في "اتفاق القاهرة" هناك تراجع عملي عنها أو تأجيل مفتوح لها، مثل عقد وتفعيل المجلس التشريعي، والإطار القيادي المؤقت للمنظمة -لجنة تفعيل المنظمة-، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وعقد المجلس الوطني التوحيدي، وإجراء انتخابات المجلس الوطني، كما أن هناك نقاطاً تم الاتفاق على تأجيل تنفيذها، مثل الأمن، أو هناك خلاف أو تناقض فيما ورد حولها في أماكن مختلفة، أو أن هناك تبايناً في تفسيرها، مثل التنسيق الأمني، وسلاح المقاومة، وكيفية التعامل مع الموظفين الذين عينتهم "حماس" خلال فترة الانقسام.

"اتفاق القاهرة" مهم، ويمكن أن يكون أساساً أو نقطة الانطلاق، ولكنه ليس مقدساً وغير كافٍ، فهو حمال أوجه، وتم تجاوزه، أو تعديل أو عدم تنفيذ بعض بنوده. في هذا السياق، يمكن أن يكون

الحديث عن عدم الحاجة إلى فتحه، وإجراء حوارات جديدة ما هو إلا ستار لأهداف أخرى، ولم يعد ينطلي على أي أحد قادر على استخدام عقله.  
من دون شراكة حقيقية وطنية على أساس برنامج وطني ووحدة المؤسسات، والاحتكام بعد ذلك إلى الشعب، لا يمكن أن تكون هناك وحدة وطنية قادرة على البقاء والانتصار.

القدس، القدس، 2017/10/10

## 52. كي ترضى عنكم "إسرائيل"!!

### د. فايز أبو شمالة

انجرف كثير من الكتاب والمهتمين بالشأن الفلسطيني إلى الأخذ بعين الاعتبار موقف (إسرائيل) من المصالحة الفلسطينية، وراح البعض يجتهد في التحليل عن أسباب الصمت الإسرائيلي، وعن مدى الرضا على خطوات المصالحة، حتى أن بعض الساسة والمفكرين والكتاب نصحوا أطراف الانقسام باتخاذ خطوات معينة تجنباً للرفض الإسرائيلي، وبعضهم اقترح آلية معينة للمصالحة تأذن بمرورها عبر غريال الاعتراض الإسرائيلي، وكأن المصالحة الفلسطينية حافلة محملة بالمتفجرات، وعليها أن تمر عبر الحواجز الإسرائيلية على طرقات الضفة الغربية، ووفق منطق أصحاب هذا الرأي فإن إسرائيل هي قدر الفلسطينيين المبرم، ولا مفر لهم من عقد قران عاشقين إلا بحضور المأذون الإسرائيلي، وبحضور الشهود في محكمة الصلح الأمريكية.

### لأصحاب منطق السطوة الإسرائيلية على قرار المصالحة الفلسطينية أقول:

1. إن الفلسطيني الذي لا يجرؤ على تحقيق مصالحة داخلية فلسطينية وفق المصلحة العامة للشعب الفلسطيني هو أعجز عن التأثير في أي قرار إسرائيلي يضر بالقضية الفلسطينية.
  2. إذا كان موقف إسرائيل يؤخذ بعين الاعتبار في الشأن الداخلي الفلسطيني، وهو شأن خاص جداً، أقرب إلى علاقة الرجل بزوجته، فمعنى ذلك أن القدرة على التأثير في الموقف الإسرائيلي من قضايا الصراع الحقيقية هي صفر، وهذا مؤشر مخيف جداً.
- ضمن هذا السياق، فإن موقع تيك ديبكا العبري، وهو موقع أمني إسرائيلي، يروج لمثل هذه الأفكار، ويتحدث عن المصالحة الفلسطينية التي ترضى عنها إسرائيل، في محاولة للتأثير على طرفي الانقسام، فينشر ما يلي:
- يوم الثلاثاء، ستفاجئ حركة حماس في لقاءات القاهرة الجميع، وستطرح مقترحين تعتبرهما قيمين، وعلى ما يبدو فإن مصر تعتبرهما كذلك؛ من أجل تمهيد الطريق أمام مواصلة المفاوضات:

1. حماس مستعدة لأن تتعهد أمام مصر ومحمود عباس بأنها لن تطالب بالتمثيل في حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المقبلة، وهذا يعني عدم وجود وزراء فلسطينيين من أعضاء حماس؛ الخطوة التي لا يمكن أن تعارضها إسرائيل.

2. حماس مستعدة لأن تقدم التزامات بأنه في حال جرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السلطة الفلسطينية فإنها لن تنافس محمود عباس كحركة، وكذلك لن تنافس فتح، حماس مستعدة لأن يُشكل حزب باسم جديد مثلاً "جبهة العدالة الفلسطينية"، وسيصوت لصالحه أنصار حماس، وهذا يعني فوز عباس في الانتخابات الرئاسية، وفوز حركة فتح في الانتخابات البرلمانية.

تعقيباً على المقترح الأول أقول: هذا هو المطلب الإسرائيلي، والذي يفقد حكومة الوحدة الوطنية من مضمونها، إذ لا حكومة وحدة وطنية إلا إذا شاركت فيها كل القوى السياسية الفلسطينية، ودون ذلك فإن المقصود هو حكومة توافق، وهذا يتنافى مع أسس المصالحة.

وتعقيباً على المقترح الثاني أقول: ما قيمة هذه الانتخابات التي سيفوز فيها عباس، وتفوز فيها حركة فتح بشكل مسبق، إنها تعيين بالتوافق، وليست انتخابات نزيهة، وهذا يتعارض مع أسس المصالحة.

الشاهد في فيما سبق هو: أن شعبنا الفلسطيني يتمنى النجاح للتنظيمين الكبيرين في تحقيق المصالحة وفق مصالح الشعب الفلسطيني، ودون الالتفات إلى ما ينفع (إسرائيل) أو يضرها، ودون الالتفات إلى ما يعجب (إسرائيل) أو لا يعجبها في هذا الشأن الفلسطيني الخاص، ودون الأخذ بعين الاعتبار ردة الفعل الإسرائيلية التي لن تكون لصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/10/9

### 53. سلاح المقاومة.. عقدة المصالحة الفلسطينية

أسامة عثمان

الخلاف حول سلاح المقاومة ظاهر، بين الطرفين، حركة حماس والسلطة الفلسطينية. وقد بادرت إليه التصريحات المتناقضة، حتى والفصل الحالي من المصالحة في بداياته، إذ قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "تريد في غزة، كما في الضفة الغربية دولة واحدة، بسلاح واحد". ولوح بملاحقة من يُصر على الاحتفاظ بسلاح خارج إطار السلطة، وقال "لو شخص من حركة فتح في الضفة حامل سلاح غير الشرعي سوف أعقله، وهذا ما سأعمد إليه في غزة، يجب أن يكون السلاح شرعياً واحداً"، وأكد أنه لن يستنسخ تجربة حزب الله في لبنان.

أما رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، فقال إن سلاح المقاومة من حق شعبنا، طالما وُجد الاحتلال على أرضنا، وسيبقى موجوداً، ما دام الاحتلال قائماً في فلسطين، لكنّه أبدى استعداد الحركة للتحوّل مع الفصائل الفلسطينية، وحركة فتح على توحيد قرار الحرب والسلام. هنا السؤال، والآن، ليس عن حلّ هذه المعضلة التي قد تغدو عقدةً في منشار المصالحة، ولكن عن توقيت استحضار هذا الخلاف، وهذا التوقيت، نظراً لصعوبة هذا الخلاف، وعمقه، يُعدّ من أهمّ المؤشّرات على مقادير الجدّيّة، لدى السلطة الفلسطينية، ولدى الجهات الراعية للمصالحة، عربياً، وهي مصر، وحتى دولياً، فيما بدا ترحيباً أميركياً، وغريباً، باستعادة قطاع غزة إلى حُكم السلطة الفلسطينية، بقيادة أبو مازن.

من المقبول، واقعياً، إذا صدقت النّيّات، أن تمضي المصالحة نحو الأمور الأكثر حيويّة، لرفع المعاناة، أو تخفيفها، عن المواطن الفلسطيني العزّي، الذي ناء بضغوط بالغة القسوة، على مدار سنوات الحصار، واشتدّت، في الفترة الأخيرة، عقب تشكيل "حماس" للجنة الإدارية؛ حتى لا تخبث آمالُ الناس مُجدّداً، في فتح المعابر، ورفع الحصار، وإنهاء سياسة العقوبات الجماعية، وحلّ مشكلات حيويّة، كالكهرباء، والمياه، وإعادة إعمار ما دمّرتّه عدواناتُ إسرائيل. ومن المقبول، واقعياً، على الجهة المقابلة، أن تتعجّل السلطة استلام كامل الصلاحيّات في غزة، وتمكين الحكومة، كما اشترط أبو مازن لرفع إجراءات السلطة الأخيرة ضدّ غزة، بشكل كامل من المعابر والأجهزة الأمنية والوزارات، وهي الإجراءات التي فاقمت من حدّة الأزمة المعيشيّة في غزة؛ بسبب حجب رام الله احتياجات ماليّة ضروريّة عنها.

فما الخيارات تجاه سلاح المقاومة؟ هل في وسع السلطة، والآن بالذات، أن تُعيد سيرتها الأمنيّة الأولى في غزة؟ وهل يحتمل وضع غزة، الآن، أو قريباً مثل هذه المواجهة؟ وهل تحتمل حركة حماس التي قَبِلت أن يطاول التعديل، في ميثاقها الجديد، أمورا ليس منها صفتها المقاومة، هل تحتمل بعد توسّع بنيتها العسكرية، وتطوّرها النسبيّ هذا التعاطي الراض لسلاحها من الأساس؟ ولماذا يُرْفَض، أميركياً، وبالطبع إسرائيلياً، ومن ثمّ، فلسطينياً، على لسان عباس، مقارنةً وضع "حماس" في غزة، بوضع حزب الله في لبنان؟ مع فارقٍ جوهريّ لصالح "حماس"، وهو استمرار إجحاف الاحتلال الإسرائيليّ المحتلّ، واستهتاره بالحقوق الفلسطينية، على نحو أوضح وأكبر بكثير ممّا يفعل مع لبنان الذي تقبل واشنطن والدولة الغربية، من دولته، إشراك حزب الله فيها، على احتفاظه بسلاحه، بل، على تعاضّم قوّته بأسلحة نوعيّة، وترسانة أضخم.

والصحيح أن إقصاء "حماس" سياسياً، أو سُلطوياً، وإلزامها تحوّلات مفاجئة، وبالغة العمق، من قبيل الاعتراف بإسرائيل، وشروط الرباعيّة الدولية، كما تريد واشنطن، ثمناً لاعترافها، بأيّ حكومة تشارك

فيها "حماس"، أهونٌ من اقتحام صفتها الأخصّ، والألصق، وهي المقاومة، إذ يمكن للحركة الإسلامية أن تتجنّب الدخول في الحكومة، وأن تقبل بحكومة وفاق، أو تكنوقراط، ويمكن لها، مستقبلاً، أن تتصوي في أطر منظمة التحرير التي تعترف بإسرائيل، مع احتفاظها بسماتٍ خاصة، بهامشٍ ما، فكرياً، وسياسياً، لكنّ تقويض "حماس" الفعلي، وتحويلها إلى مجرد حزبٍ سياسي، يصعب أن يتمّ، ولا سيّما في ظلّ انسداد طريق المفاوضات. وهو الأمر الذي لم ينكره أبو مازن في تصريحاته أخيراً؛ إذ لم يُمنّ الفلسطينيين بأيّ أوام، مع حكومة إسرائيلية يمينية مُتعتة، لا تقبل بدولة فلسطينية، بل لا تقبل بوجود الشعب الفلسطيني نفسه، كما قال.

قد تقبل "حماس" توحيد خيار الحرب والسلم، وقد تقبل تعايش المسارات، أي التعايش مع استبقاء خيار التفاوض، والنشاط السلمي، وقد بدر منها تهمينٌ لإنجازاتٍ حققتها السلطة الفلسطينية، في المحافل الدولية، كما أنّها أحبّت أن تسبق المصالحة خطابَ عباس في الأمم المتحدة، لمنحِه مزيداً من القوة.

ومن الممكن، في أقلّ التقديرات، أن يُترك زخمُ المصالحة، وثبوتها، وصيرورتها، على أرض الواقع، لتشكل أرضيةً تُتيحُ تناوُلَ مسائل أكثر تعقيداً واستعصاءً؛ ذلك أنّ من شأن مجرد استدعاء هذا الملفّ، الآن، إلى طاولة الحوار، أن يعود بالأمر والجهود القهقري، وهذا لا يخدم مصر، إذا كانت معنيةً بتحقيق نجاحاتٍ تُعيدُ إليها بعض الحيوية التي فُقدت، عربياً، وإقليمياً، ولا يخفى أنّ ظهور نتائج ملموسة للمصالحة، وجريانها إلى مراحلها اللاحقة، ممّا تحرص عليه مصر؛ لإعادة تفعيل دورها الإقليمي، ولو في هذه الجزئية المهمّة، ولو أنّ أزمات مصر الداخلية الطافية لا تغطّي عليها، أو تحلّها، نجاحاتٍ خارجية، ولو أنّ نجاح مصر الخارجي، واستعادتها دورها الإقليمي المؤثّر محتاجٌ، عضويّاً، إلى ائتلافٍ داخلي، واستقرار، ولو في حدّه الأدنى.

وتقف الاشتراطاتُ الأميركيةُ المسبقة، كما الإسرائيلية الاحتلالية، شبحاً يستيقُ الآفاق الأخيرة، ويصادر الإرادة الفلسطينية الشعبية، حين تُسقطُ مُكوّنًا فلسطينياً، يحظى بتمثيل شعبيّ أقرته نتائج انتخاباتٍ بإشراف دولي.

ويبدو الانسحاق وراء هذا المطلب، وهو تجريد "حماس" والمقاومة من سلاحها، أقرب إلى التمنيّات الإسرائيلية، إذ يرفض رئيسُ حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو هذه المصالحة التي يراها "زائفة"، ما لم تتمثّل تصوراتِهِ، وهي الاعتراف بدولة إسرائيل، وتجريد الجناح العسكري لحماس من السلاح، وقطع العلاقة مع إيران". ومن شأن الاستجابة إلى هذه الاشتراطات إحباطُ الجهود، بل نسفها من أساسها، ومن شأن التلبّس في مواجهة مستقبلية مع "حماس"، لنزع سلاحها، من دون حوار، أو توافق، فيما لو تمكّنت حكومة الوفاق في غزة، من شأن ذلك أن يُشرفَ بالوضع الفلسطيني إلى

المُربّع الأوّل، وهو الصدام. والصحيح أنّ أمورا من هذا القبيل لا يليق بها التقرُّد، والاستجابة إلى الإملاءات الخارجيّة، بقدر ما تحتاج إلى الوقوف على تطلّعات الشعب، والاستئناس برأيه، من خلال مؤشّرات الانتخاب والتمثيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/10

## 54. بين "فتح" و "حماس" أو نحو خيار آخر للفلسطينيين

ماجد كيالي

كان الأفضل لو أن الحركتين الكبيرتين والمهيمنتين، في الساحة الفلسطينية، أي "فتح" و "حماس"، توافقتا على إنهاء انقسام كيان السلطة (بين الضفة والقطاع) نتيجة تولّد قناعات سياسية لديهما، بإدراك أخطار الانقسام على المصلحة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني والجهود الرامية لتأطير طاقاته لصدّ سياسات إسرائيل الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية، ورفع الحصار عن مليونين من الفلسطينيين في قطاع غزة، بدلاً من أن تذهبا نحو الاتفاق مضطرتين بدفع من ضغوطات داخلية وتدخّلات خارجية.

أيضاً، ربما كان الأفضل والأجدي لو حصل التوافق من قبل، بدلاً من استنزاف القوى لعقد من السنين، أو لو جاء في إطار مراجعة للتجربة الماضية ونقدها، أو ضمن جهود إعادة بناء كيانات المنظمة والسلطة، وتصويب الخيارات الوطنية، أو لو تم في غزة أو رام الله أو نابلس أو جنين أو بيت لحم أو القدس، مع الاحترام للقاهرة ولأي عاصمة عربية.

بناء على كل ما تقدم، وعلى رغم الحماسة الشعبية، يخشى أننا إزاء اتفاق هشّ وسطحي، بحيث يمكن لأي من الطرفين أن يتحلّل منه في أية لحظة، وهذا ما اختبرناه بانتهاء الاتفاقات السابقة، منذ اتفاق "مكة" (2007)، إلى اليوم، مروراً باتفاقات صنعاء والدوحة والشاطئ والقاهرة (سابقاً)، مع تمنياتنا له بالنجاح. ما يعزّز هذا الاستنتاج تصريحات بعض القياديين عند الحركتين، في شأن وضع كل طرف شروطه على الآخر في ما يتعلق بترجمة الاتفاق، على أرض الواقع، كما يعزّزه التحول المفاجئ نحو المصالحة، من دون التمهيد لذلك في حوارات وطنية، أو حتى داخلية، في قواعد الحركتين/السلطتين، لبناء الثقة المتبادلة.

ومعلوم أننا إزاء حركتين كل واحدة منهما تخوّن الأخرى، وتتهمها بالكيد لها، في وضع ضعفت فيه أصول العمل السياسي القائمة على الوحدة مع الاختلاف، ومع التحول من حركة تحرر وطني إلى سلطة، وفي واقع باتت فيه فكرة تركيز الجهود ضد التناقض الأساسي، بدل تبديدها في التناقضات البينية. الثانوية، مجرد تعابير سياسية عتيقة.

بديهي أن الحديث يتعلق باتفاق اضطرت الحركتان له، كما قدمنا، على رغم أهميته. هكذا ذهب "حماس" الى هذا الاتفاق لإخراجها من الأزمة التي تنقل عليها، بعد حصار إسرائيلي استمر عشرة أعوام، وثلاث حروب مدمرة، وبنتيجة الأوضاع الصعبة التي يعاني منها فلسطينيو غزة، وتقلص مواردها المالية بعد إغلاق الأنفاق وتضاؤل الدعم الخارجي، وأيضاً نتيجة المتغيرات الإقليمية، وضمنها انحسار تيار الإسلام السياسي، وتحجيم دوره، مع محاولات إضعاف قطر (الداعمة لحماس)، وضغوط مصر في هذا الاتجاه، ولوضع حد للتبعات الأمنية الناجمة عن الوضع في غزة عليها.

بيد أن إدراكنا لهذه الضائقة يفترض أن يتركز على عاملين: أولهما، تخبط "حماس" في إدارتها غزة، إذ لم تثبت أنها أفضل من سلطة غريمتهما "فتح" في الضفة، سيما أنها أدارت القطاع بطريقة أحادية وإقصائية، وانتهجت طرقاً تعسفية لفرض تصوراتها الخاصة عن الدين على الفلسطينيين. وثانيهما، أنها لم تستطع فرض رؤاها كحركة مقاومة، ولم تعرف ماذا تعمل في هذا الشأن في غزة، إذ اشتغلت كسلطة أكثر مما اشتغلت كمقاومة، أي النهج ذاته الذي اختطته "فتح" في الضفة، في حين أن رؤيتها لاعتبار غزة ساحة لتحرير فلسطين، أو دحر الاحتلال، أو مقاومته، لم تنجح، إذ ثلاث حروب إسرائيلية، باهظة الثمن، مع تضحيات وبطولات كبيرة، لم تفلح حتى في رفع الحصار عن غزة.

في المقابل اضطرت "فتح"، أيضاً، للاتفاق نتيجة الأزمة التي تعيشها، كقيادة للمنظمة والسلطة. فثمة، أولاً، الضغوط الخارجية لإعادة اللحمة بين الضفة وغزة، ووضع حد لكلام إسرائيل عن ثنائية السلطة. وثانياً، تفويت التدخلات الخارجية الرامية إلى فرض صيغة معينة للوضع الفلسطيني، التي تعتبرها "فتح" تدخلاً خارجياً في شؤونها، وفي مقدمتها التسريبات عن توافق محمد دحلان (المسؤول السابق في "فتح") و "حماس"، بدعم أطراف عربية. وثالثاً، أزمة الشرعية، أي شرعية المنظمة والسلطة والمجلسين الوطني والتشريعي، التي انتهت آجالها منذ زمن. ورابعاً، وصول محمود عباس (رئيس المنظمة والسلطة وقائد فتح) كما بدا في خطابه في الأمم المتحدة، مع قيادة "فتح"، إلى قناة مفادها إخفاق الخيارات التي تمت المراهنة عليها، من التسوية إلى المفاوضة، وضرورة البحث عن خيارات بديلة أو موازية. ومعلوم أن هذا الخيار لم يوصل لا إلى دولة فلسطينية مستقلة، ولا إلى إنجاز القضايا المنصوص عنها في الحل الانتقالي في اتفاق أوسلو (1993).

في المحصلة يتضح أن خيارات الطرفين لم تنجح، لا في الرؤى السياسية ولا في طرق العمل، لا في إدارة السلطة وتطوير أحوال الفلسطينيين ولا في مواجهة إسرائيل، لا كحركة تحرر وطني ولا كسلطة، لا في التسوية ولا في المقاومة، لا في الضفة ولا في غزة.

على ذلك فإن حديث بعض قياديي "حماس" عن أننا "في مرحلة تحرر وطني ولسنا في سلطة أو دولة" صحيح، لكنه غير مقنع، ويراد منه تبرير الحفاظ على مكانة سلطوية، لأن "حماس" تصرّفت كسلطة في غزة، أكثر مما تصرّفت كحركة تحرر وطني، ثم إن الحديث عن المقاومة بات عمومياً، ويفترض تحديده، فضلاً عن سابقة استخدام سلاح المقاومة لتحقيق الغلبة في المنازعات الداخلية. في المقابل فإن حديث "فتح" عن أننا في سلطة، ولدينا اتفاقات مع إسرائيل، لا يعطيها الشرعية ولا المبرر لفرض هيمنتها، أو لاحتكار تقرير الخيارات الوطنية الفلسطينية، إذ إن ذلك ينبغي أن يخضع للنقاش العام، وأن يصبّ في تعزيز وحدة الفلسطينيين، وتقوية كياناتهم، وتنمية قدرتهم على الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم إزاء إسرائيل، لا مجرد الخضوع لها، أو لأوهام بات لها عقود.

المعنى من كل ذلك أن أي توافق فلسطيني جديد ينبغي أن يبنى، أولاً، على مراجعة التجربة الوطنية الفلسطينية ونقدها، بما لها وما عليها، وليس على أساس عفا الله عما مضى. وثانياً، إقرار كل واحدة من الحركتين الكبيرتين بإخفاق الخيارات التي انتهجتها، إن على الصعيد السياسي، أي المقاومة والتسوية، أو في إدارتها سلطتها، وضمن ذلك صوغ رؤية سياسية جديدة للعمل الفلسطيني، وللکفاح ضد إسرائيل. وثالثاً، توافر القناعة والإرادة لدى القيادات المعنية بضرورة إعادة بناء الكيانات الفلسطينية وبخاصة المنظمة والسلطة، على أسس جديدة وطنية، أي لا فصائلية، وتمثيلية وديموقراطية. ورابعاً، كفّ كل من "فتح" و "حماس" عن التصرف وكأن كل واحدة منهما قدر الفلسطينيين الأوحده، وإلى الأبد، أو كأنها هي التي يجب أن تحتكر إدارة أحوالهم وتقرّر خياراتهم الوطنية، من دون إطارات مؤسسية وتمثيلية، وفي ظل تغييب الانتخابات، وتغييب المجلسين الوطني والتشريعي.

ما ينبغي أن تدرکه القيادات المعنية جيداً، أنه في خضم صراع الحركتين على القيادة والسلطة، ثمة خيار ثالث يشتغل في واقع الفلسطينيين، لا يجري الانتباه إليه على النحو اللازم، وهو الخيار الإسرائيلي، أي خيار الأمر الواقع، واستمرار الاحتلال المريح والمريح، مع الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الأراضي والجدار الفاصل، وتحويل المدن الفلسطينية إلى تجمعات محاصرة، مع سياسات التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية والهيمنة الإدارية. والقصد أن خيارات الواقع الفلسطيني لم تعد محصورة بين "فتح" و "حماس"، منذ زمن، إذ ثمة الخيار الإسرائيلي، الذي يشق طريقه بطريقة ممنهجة ومتدرجة، ولكن عميقة ووطيدة، وكلها تتأسس على إبقاء الفلسطينيين في وضع أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، تحت السيادة الإسرائيلية، الظاهرة أو المبطنة.

سيتناقش المجتمعون هذه الأيام من قيادتي "فتح" و "حماس" في القاهرة، وقد يتفقون أو يختلفون على القضايا العالقة، أي على مصير سلاح حماس، وموظفي حكومتها في غزة، وحول الانتخابات،

وكيفية الشراكة في منظمة التحرير، وربما في إدارة السلطة، لكن ما سيغيب عنهم مفاعيل الخيار الإسرائيلي، الذي تحدثنا عنه.

ما سيغيب، عن بال المجتمعين في غزة وعن بال القيادات في الضفة والقطاع، أيضاً، أن ثمة خياراً رابعاً، والحديث ليس عن بديل بالضرورة، لأن هذا ليس بالإمكان في الظروف الراهنة، ولأن ذلك رهن بديناميات ومعطيات داخلية وخارجية في المستقبل. وهذا الخيار يتمثل بإعادة بناء الكيانات الفلسطينية (أي المنظمة والسلطة والفصائل والمنظمات الشعبية)، على أسس تعزز طابعها كحركة تحرر وطني، على حساب طابعها كسلطة، على قواعد كفاحية وتمثيلية وانتخابية ومؤسسية، وإجراء انتخابات (وفق القائمة النسبية) للمجلسين الوطني والتشريعي، حيث أمكن، لتعيين التوازنات الجديدة في الساحة الفلسطينية، وصوغ رؤية سياسية جديدة، ربما لا تقطع مع خيار الدولة المستقلة، ولكنها تفتح الأفق لاستعادة التطابق بين قضية التحرير وقضية الحرية، وقضية الأرض وقضية الحقوق، والتطابق بين قضية فلسطين وشعب فلسطين وخارطة فلسطين، بعد أن حصل انفصال في كل ذلك. خيار رابع نعم، هذا بعد إخفاق الخيارين الأول والثاني، وغلبة الخيار الثالث، أي خيار إسرائيل، فلم لا يشتغل الجميع من أجل خيار آخر؟

الحياة، لندن، 2017/10/10

55. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/10/10